

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الجوهري : القُمْرِيُّ : منسوبٌ إلى طَيْرٍ قُمْرٍ وقُمْرٍ إمَّا أَنْ يكونَ  
 جَمْعَ أَقْمَرَ مثلَ أَحْمَرَ وحُمْرٍ وإمَّا أَنْ يكونَ جَمْعَ قُمْرِيٍّ مثلَ رُوْمِيٍّ  
 ورُوْمِيٍّ وزَنْجِيٍّ وزَنْجِيٍّ أَوْ الأُنْثَى مِنَ القَمَارِيٍّ قُمْرِيَّةً والذِّكْرُ ساقُ  
 حُرٍّ ؛ وقيلَ الياءُ في قُمْرِيٍّ للمُبْدَالِغَةِ وقيلَ لِلنِّسْبَةِ . واخْتَلَفَ فِيهِ فَقِيلَ  
 إِلَى جَبَلٍ أَوْ مَوْضِعٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ؛ كما حَقَّقَهُ شَيْخُنَا فِي شرحِ الكفايةِ .  
 وَخَلَّاهُ مَقْمَارٌ : بِمِصْأَاءِ البُسْرِ . وَأَقْمَرَ البُسْرُ : لم يَنْضَجْ حَتَّى  
 أَدْرَكَهُ البَرْدُ فلم تَكُنْ لَهُ حَلَاوَةٌ . والمَقْمُورُ : الشَّرُّ . ويُقَالُ فِي  
 المَثَلِ : وَضَعْتُ يَدِي بَيْنَ إِحْدَى مَقْمُورَتَيْنِ أَي بَيْنَ إِحْدَى شَرِّتَيْنِ ؛ قالَ  
 أَبوزَيْدٍ . وَبَدَأُوا قَمَرَ مُحْرَكَةً : حِيٍّ مِنْ مَهْرَةٍ بِنِ حَيْدَانَ . وَغُبُّ القَمْرِ  
 : عَ بَيْنَ ظَفَارٍ والشَّحْرُ عَلَى يَمِينٍ مِنْ أَيْمَنِ مِنَ الهِنْدِ ؛ قاله الصاغانيُّ .  
 وَبَنُو قُمْرِيٍّ كزُبَيْرٍ : بَطْنٌ مِنْ مَهْرَةٍ ؛ كذا قاله الحافظُ والصَّوَابُ أَنَّهُ  
 بَطْنٌ مِنْ خُزَاعَةٍ وَهُوَ قُمْرِيُّ بْنُ حُبَيْشِيَّةَ ابْنِ سَلُولٍ مِنْهُمْ بُسْرِيُّ بْنُ  
 سُفْيَانَ وَسَيَأْتِي الأَخْتِلافُ فِيهِ فِي المُسْتَدْرَكَاتِ . وَقَمَارٌ كَقَطَامٍ : عَ يُجْلَبُ  
 مِنْهُ العُودُ القَمَارِيُّ وَهُوَ ببلادِ الهِنْدِ وَيُذْكَرُ مَعَ مَنْدَلٍ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ العُودُ  
 كَذَلِكَ فيُقَالُ : العُودُ القَمَارِيُّ والمَنْدَلِيُّ . وَقَمَرٌ المُقَنَّعُ كَمُعْظَمٍ  
 : لِقَبِّ ثَوْرٍ بِنِ عُمَيْرَةٍ مِنْ بَنِي الشَّيْطَانِ ابْنِ الحارثِ الوَلادَةِ بِنِ عَمْرٍو بِنِ  
 الحارثِ الأَكْبَرِ بِنِ مُعَاوِيَةَ بِنِ كِنْدَةَ أَحَدِ الدَّجَاجِلَةِ الَّذِينَ ادَّعَوْا  
 الأُلُوْهِيَّةَ بِطريقِ التَّنَاسُخِ . وَكانَ مِنْ جُمْلَةِ ما أَطْهَرَهُ صُورَةُ قَمَرٍ هُوَ الَّذِي  
 أَطْهَرَهُ فِي الجَوْوِ اِحْتِيالاً يَطْلَعُ وَيَرَاهُ النَّاسُ مِنْ مَسَافَةِ شَهْرِيٍّ مِنْ  
 مَوْضِعِهِ ثُمَّ يَغيبُ أَوْ أَنَّهُ مِنْ عَكْسِ شُعَاعِ عَيْنِ الزُّنْبُقِ كما قالَهُ  
 الصاغانيُّ . قالَ شيخُنَا : وَقَدْ ذَكَرَهُ المَعْرِيُّ فِي قولِهِ : .  
 أَفِقْ إِزْمًا البَدْرُ المُقَنَّعُ رَأْسُهُ ... ضَلالٌ وَغَيٌّ مَثَلُ بَدْرٍ  
 المُقَنَّعِ وَلَمَّا اشْتَهَرَ أَمْرُهُ قَصَدَهُ النَّاسُ وَحَاصَرُوهُ فِي قَلَاعَتِهِ . فلمَّا  
 تَيَقَّنَ بِالهَلَاكِ جَمَعَ نِساءَهُ وَسَقَاهُنَّ سُمًّا فَمُتْنَ ثُمَّ تَنَاولَ شَرْبَةَ مِنْهُ  
 فماتَ لَعْنَةً □ ؛ قالَهُ ابْنُ خَلِّكانَ . قالَ شيخُنَا : ولم يَتَعَرَّضْ لَهُ المُصَنِّفُ  
 فِي قنْعِ وَإِنْ نَمَّا أَوْرَدَهُ هُنَا اسْتِطْراداً وَكانَ واجِبَ الذِّكْرِ فِي مَطْنَتِهِ وَمادَّته  
 وَهذا مِنْ عاداتِهِ الغَيْرِ الحَسَنَةِ . وَسَيَأْتِي التَّنْبِيهُ عَلَى ذَلِكَ فِي ق ن ع إِنْ شاءَ □

تَعَالَى . وَقَمِيرٌ بِنْتُ عَمْرٍو كَأَمِيرٍ : اسمُ امْرَأَةٍ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ  
الْهَمْدَانِيِّ . وَقُمَيْرٌ بِالضَّمِّ : عِوَاءُ بِلَادِ الزَّيْنَجِ يُجْلَبُ مِنْهُ الْوَرَقُ  
الْقُمَيْرِيُّ وَلَا يُقَالُ : الْقُمَيْرِيُّ كَمَا حَقَّقَهُ الصَّاعِقِيُّ وَهُوَ وَرَقٌ حَرِّ يَفُ طَائِبِ  
الطَّعْمِ . قَلْتُ : وَهُوَ وَرَقُ التَّنْبُلِ - كَقُنْفُذٍ - رَائِحَتُهُ كَرَائِحَةُ الْقِرْنَفُلِ  
يَهْضُمُ الطَّعَامَ وَيُقَوِّمُ اللَّيْلَةَ وَالْمَعِدَةَ وَفِيهِ تَفْرِيحٌ عَجِيبٌ . وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ  
فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَقْمَرَتٌ لَيْلَاتُنَا :  
أَضَاءَتٌ . وَأَقْمَرُنَا : طَلَعٌ عَلَيْنَا الْقَمَرُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ  
لِلَّذِي قَلَصَتْ قُلُوبُهُ حَتَّى بَدَأَ رَأْسُ ذَكَرِهِ : عَضَّهُ الْقَمَرُ . وَمِنْ  
الْمَجَازِ : الْعَرَبُ يَقُولُ : اسْتَرَعَيْتُ مَالِي الْقَمَرَ إِذَا تَرَكَتُهُ هَمَلًا  
لَيْلًا بِالرَّاعِ يَحْفَظُهُ وَاسْتَرَعَيْتُهُ الشَّمْسَ إِذَا أَهْمَلْتَهُ نَهَارًا . قَالَ  
طَرَفَةُ :

وَكَانَ لَهَا جَارَانِ قَابُوسٌ مِنْهُمْ مَا ... وَبِشْرٌ وَلَمْ أَسْتَرَعِهَا الشَّمْسَ  
وَالْقَمَرَ أَي لَمْ أَهْمَلْهَا . وَأَرَادَ الْبَعِيثُ هَذَا الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ :  
بِحَيْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَرَّحْتُهَا ... وَمَا غَرَّ نَبِيَّ مِنْهَا الْكَوَاكِبُ  
وَالْقَمَرُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : اللَّيْلُ طَوِيلٌ وَأَنْزَتَ مَقْمِرٌ . وَغَابَ قُمَيْرٌ  
كَزُبَيْرٍ : وَهُوَ الْقَمَرُ عِنْدَ الْمَحَاقِ . وَقَمَرَ الْكَتَّانُ كَفَرِحَ : احْتَرَقَ  
مِنَ الْقَمَرِ . وَأَرَادَ الشَّاعِرُ هَذَا الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ :